السَّيّد أعتقَه بعد مماته والممات دُبُر الحياة فقيل مُدَبّر والفُقَهاء المُتقدّمُون يقولون المعتق من دُبُر أي بعد الموت ولو ان رجلاً أحبس فرساً بعد موته [25 / أ] لم يقل أحبسه عن دُبُر ولا هو فَرس مُدَبّـَر وإنْ كان القياس واحداً لأنّ هذه اللفظة لم تطلق إلاّ في العَبيد والإِماء وإِنّـَما تنتهي في اللغة إلى حيث انتهوا ونَقِف حيث وقَفُوا .

المُعتَق .

والمُعْتَق مأخوذ من قولك عتقت عليّ يمينٌ أي سبَقت وعَتق فرخ القَطاة إذا طار وعتقت الفرس إذا سبقت وقال أعرابي في كلامه هذا أوان عتقت الشّقراء أي سَبَقت .

فكأنّ المُعْتَق خُلّيَ فعتَق أي فذهب وإنما قيل بمن أعْتق نسمَة أعْتقَ رقبَة وفَكّ رقبة فخُصّت الرقبَة دون جميع الأعضاء لأن مِلك السيّد لعبده كالحبْل في الرقبة وكالغُلّ هو به محتبس كما تُحبَس الدابة بحبل في عنُقها فإذا أعتق فكأنه أطلِقَ من ذلك .

عَصَبة الرجُل .

وعَصَبة الرجلُ قَرابَتُه لأبيه وبَنُوه وسُمّوا بذلك لأنّهم